Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ وأما المكتسبة الأخروية: فسائر الأخلاق العلية والفضائل الشرعية: من الدين، والعلم، والحلم، والصبر والشكر، والعدل، والزهد، والصمت، والتؤدة، والوقار، والرحمة، وحسن الخلق، والمعاشرة، وأخواتها، وهى التى جماعها حسن الخلق»[١].

ومعلوم أن منزلة الخلق فى الدين كبيرة، فيعتبر الخلق أهم جانب فى الإسلام بعد العقيدة والعبادة، أو هو الدين كله كما جاء بيانه فى القرآن والسنة[٢].

عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال: سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال: «**تقوي الله وحسن الخلق**»[٣].

خلاصة القول ـ

أن دراسة سيرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيها قدر كبير من الثقافة الإسلامية الصحيحة، ويتمثل ذلك فيما يأتى:ـ

(١) خاتم النبيين ﷺ للإمام محمد أبو زهرة ١/ ١٨١.

(٢) انظر: أصول الأخلاق فى ضوّء القرآن. دكتور عبد الستار محمد توير، ضمن مجلة كلية الشريعة العدد السابع ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م جامعة قطر ص ٣٧٩.

(٣) رواه الترمذى وقال: حديث حسن صحيح، سنن الترمذى ج ٤ حديث رقم ٢٠٠٤ وتمام الحديث: وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار، فقال: «الفم والفرج» وأخرجه الإمام أحمد فى المسند ج ٢ ص ٢٩١ و٣٩٢ و٤٤٢، وابن ماجه برقم (٤٢٤٦) وإسناده حسن، وصححه ابن حبان (١٩٢٣) وأورده النووى فى رياض الصالحين ص ٣٠٠ برقم ٦٢٧/٧.